

## روتا تستعد لإطلاق برنامج تعليم اللغة العربية للكبار

الدوحة، قطر، 3 أكتوبر 2013: بعد النجاح الكبير الذي حققه برنامج تعليم اللغة الإنجليزية للكبار والذي يستهدف العمالة الوافدة، تستعد مؤسسة أيادي الخير نحو آسيا (روتا)، لبدء برنامج تعليم اللغة العربية للكبار.

وتمنح الدورة الأولى من البرنامج، برعاية شركة قطر للبترول، 50 عاملاً وافداً فرصة تطوير قدراتهم ومهاراتهم في التواصل باللغة العربية في أنشطتهم اليومية.

ويبدأ البرنامج بصفة تجريبية هذا الشهر وسيقام على مدار 6 أسابيع. وقد عقدت روتا شراكة مع جامعة قطر ومركز الشيخ عبدالله بن زيد المحمود الثقافي الإسلامي (البنار)، لتطوير نموذج من التعليم الأساسي للغة العربية للكبار للعمالة الوافدة والذين يعملون في جامعة قطر ومؤسسة روتا، وسيقوم شباب جامعة قطر وبعض متطوعي روتا بإعطاء الدورة التدريبية للعمال.

وقال السيد عيسى المناعي المدير التنفيذي لروتا "برنامج روتا لتعليم اللغة العربية للكبار طريقة مثمرة لدعم تعزيز قدرات العمال الوافدين ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم الشخصية وتحسين فرصهم في حياة أفضل، كما نأمل في دعمهم من خلال البرنامج لتنمية طموحاتهم".

هذا ومن العناصر الرئيسية في البرنامج هو توفير فرص للشباب في قطر لخدمة مجتمعهم وتطوير مهاراتهم من خلال مشاركتهم كمدرسين في البرنامج.

وقد نظمت روتا برنامجاً تدريبياً ليوم واحد حضره الشباب المتطوعين لتدريس اللغة العربية للعمالة الوافدة، وقدمه الأستاذ محمد الحاج محمود الطالب من مركز الشيخ عبدالله بن زيد المحمود الثقافي الإسلامي (البنار). وغطى التدريب معلومات عملية متعلقة بتعليم العربية والتواصل مع الآخرين وتخطي حواجز اللغة كما تطرق لموضوع الهجرة العالمية. وفي نهاية التدريب، منح المدربون في البرنامج نسخة من منهج برنامج روتا لتعليم العربية للكبار.

وتأتي مبادرة تعليم العربية للكبار نتيجة دراسة قامت بها مؤسسة روتا، حيث أستندجت من خلال الدراسة أن 55% من العمالة الوافدة لا يتمتعون بأي مهارات خاصة باللغة العربية، بينما تبين أن 45% يتمتعون بدرجة مقبولة من التحدث بالعربية من دون القراءة أو الكتابة.

وأضاف احد مقدّمي الدورة التدريبية الأستاذ محمد الحاج محمود الطالب "يتجسد التعاون والشاركة المتميزة بين روتا ومركز الشيخ عبد الله بن زيد المحمود الثقافي الإسلامي (الفنار) بتدريب المتطوعين على أسس وقواعد تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها. نعتبر هذه الخطوة مهمة جدا اذ تساعد هذه الفئات على الاندماج والتعاطي بإيجابية مع الثقافة القطرية وهو ما من شأنه أن يساعدهم على التواصل مع المجتمع بكل احترام وتقدير".

بدوره، قال احد المتدربين، بيرنارد أوكونور، واصفا تجربته "هذا التدريب كان مفيدا وقيماً جدا بالنسبة لي، فقد تحدثنا عن اساليب ومناهج التدريس بشكل عام وأيضا عن الصعوبات المحتملة التي قد يواجهها بعض الطلاب غير الناطقين بالعربية. بعد تجربتي بتدريس اللغة الإنكليزية لمدة ثلاث سنوات، يبقى دائما أشياء جديدة لا اعرفها واود تعلمها، وهذا ما ينطبق ايضا على دراستي للغة العربية. أنا متحمس جدا لفرصة التطوع مع روتا وأتمنى أن أوصل معهم الطريق حتى بعد انتهاء هذا المشروع".

وأضاف المناعي "نأمل بأن يساعد البرنامج المدربين والمتدربين على حد سواء، والإستفادة من مهاراتهم الجديدة نحو الأفضل، وأن يساعدهم على تنمية انتمائهم للمجتمع بكافة فئاته، وهذا في ظل تمتع مختلف الشرائح الإجتماعية بفرصة التواصل والتفاعل معاً بطريقة إيجابية".

ويهدف برنامج تعليم اللغة العربية للكبار إلى تثقيف العمال الوافدين من لغات وخلفيات ثقافية مختلفة لاكتساب المهارات الأساسية للغة العربية، بالإضافة إلى تحفيز وتطوير رغبة الطلاب بمواصلة تعلم اللغة العربية.

وتسعى المبادرة أيضاً لبناء جسور قوية من التواصل الثقافي والترويج لمبادئ التسامح والإحترام بين الحضارات والشعوب من خلال توفير بيئة مناسبة تجعل من المتطوعين وطلاب البرنامج أساس العملية التعليمية.

وأختتم السيد عيسى المناعي بقوله "تحتاج العمالة الوافدة اليوم إلى مستوى أعلى من التعليم لأن المجتمع أصبح أكثر تعقيداً والوظائف لنوي المهارات المحدودة بدأت بالإندثار. التعليم الأفضل يمكن أن يساعد العمال على أن يصبحوا أكثر إنتاجية في المجتمع ويمكنهم من توفير المزيد من الموارد للأسرة الامر الذي سيدعم في المقابل الإقتصاد بشكل عام".

لمزيد من المعلومات حول برامج مؤسسة أيادي الخير نحو آسيا (روتا) في قطر وفي 11 بلداً آسيوياً آخر، يرجى زيارة [www.reachouttoasia.org](http://www.reachouttoasia.org) أو صفحة روتا على فيسبوك

[www.facebook.com/reachouttoasia](https://www.facebook.com/reachouttoasia)

